

بحار الأنوار

[320] منه أيضا ، وكأنه أشار إلى الكميت أن يسلك خلفه ، ومضى الاسد في جانب الكميت إلى أن أمن وتخلص من الاعداء ، وكذلك كان حال السيد الحميري دعا له الصادق عليه السلام لما هرب عن أبويه ، وقد حرشا السلطان عليه لنصبيهما ، فدلّه سبع على طريق ونجا منهما (1) .

11 - قب: داود الرقي بلغ السيد الحميري أنه ذكر عند الصادق عليه السلام فقال: السيد كافر فأتاه وقال: يا سيدي أنا كافر مع شدة حبي لكم ومعاداتي الناس فيكم ؟ قال: وما ينفعك ذاك وأنت كافر بحجة الدهر والزمان ، ثم أخذ بيده وأدخله بيتا فإذا في البيت قبر فصلى ركعتين ، ثم ضرب بيده على القبر ، فصار القبر قطعاً ، فخرج شخص من قبره ينفخ التراب عن رأسه ولحيته ، فقال له الصادق عليه السلام: من أنت ؟ قال: أنا محمد بن علي المسمى بابن الحنفية ، فقال: فمن أنا ؟ قال: جعفر بن محمد حجة الدهر والزمان: فخرج السيد يقول: تجعفت باسم الله فيمن تجعفرا (2) . 12 - قب: عثمان بن عمر الكواء في خبر أن السيد قال له: اخرج إلى باب الدار تصادف غلاما نوبيا على بغلة شهباء معه حنوط وكفن يدفعها إليك ، قال: فخرجت فإذا بالغلام الموصوف ، فلما رأيته قال: يا عثمان إن سيدي جعفر بن محمد يقول لك: ما آن أن ترجع عن كفرك وضلالك ، فإن الله عزوجل اطلع عليك فرآك للسيد خادما فانتجيك فخذ في جهازه (3) . 13 - قب: الاغانى قال عباد بن صهيب: كنت عند جعفر بن محمد فأتاه نعي السيد ، فدعا له وترحم عليه ، فقال له رجل: يا ابن رسول الله وهو يشرب الخمر ويؤمن بالرجعة ؟ ! فقال عليه السلام: حدثني أبي عن جدي أن محبي آل محمد لا يموتون إلا تائبين ، وقد تاب ، ورفع مصلى كان تحته فأخرج كتابا من السيد

(1) الخرائج والجرائح ص 264 . (2) المناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 370 . (3) نفس المصدر ج 3